

اتجاهات ورؤى عالمية فى تطوير مناهج
المواد الفلسفية والاجتماعية

إعداد

د/ سامح إبراهيم عوض الله عبد الخالق

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية والاجتماعية
كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة

اتجاهات ورؤى عالمية فى تطوير مناهج

المواد الفلسفية والاجتماعية

د / سامح إبراهيم عوض الله عبد الخالق

مستخلص البحث:

استهدفت الورقة البحثية تقديم نماذج من الاتجاهات والرؤى العالمية فى تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية؛ من خلال رصد وتحليل أهم المحاور والأفكار التى استندت إليها هذه الاتجاهات والرؤى كأسس ومنطلقات يتم التطوير فى ضوءها.

وقد توصل الباحث إلى وضع:

- قائمة بأهم التحديات العالمية المعاصرة التى أثرت فى الاتجاهات والرؤى العالمية لتطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية.
 - قائمة بأهم الأهداف التى سعت الاتجاهات والرؤى العالمية إلى تحقيقها من خلال تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية.
 - قائمة بأهم الموضوعات والقضايا (المحتوى) التى تناولتها الرؤى والاتجاهات العالمية فى تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية.
 - قائمة بأهم مداخل وإستراتيجيات وطرق التدريس التى تناولتها الرؤى والاتجاهات العالمية فى تطوير مناهج المواد الفلسفية.
- وذلك من أجل الاستفادة بهذه الاتجاهات والرؤى العالمية عند تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية فى مصر.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات ورؤى عالمية - تطوير المناهج - المواد الفلسفية والاجتماعية.

Global Trends and visions in development Curricula of philosophical and social Subjects

Abstract:

The Research Paper aims to Present Samples from Global Trends and visions in development Curricula of philosophical and social Subjects, by monitoring and analyzing the main axes and ideas on which these trends and visions were based as bases and starting points are developed in light of them.

The Researcher reached to:

- A list of the most important contemporary global challenges that influenced the Global Trends and visions in in development Curricula of philosophical and social Subjects
- A list of the most important Goals that Global Trends and visions sought to achieve through the development Curricula of philosophical and social Subjects.
- A list of the most important Topics and issues (content) addressed by the Global Trends and visions in development Curricula of philosophical and social Subjects.
- A list of the most important approaches, strategies and methods of teaching addressed by the Global Trends and visions in development Curricula of philosophical and social Subjects .

In order to benefit from these Global Trends and visions in in development Curricula of philosophical and social Subjects in Egypt.

Key Words: Global Trends and visions - Development Curricula - philosophical and social Subjects.

لقد أصبح العالم اليوم شاشة إلكترونية صغيرة وليس قرية صغيرة... وذلك بسبب التقدم التكنولوجي الهائل وثورة المعلومات والاتصالات، وأصبحت المجتمعات ذات الثقافات والخصائص المختلفة، متصلة ببعضها البعض، ومعتمدة على بعضها البعض، ولم يعد الإنسان مواطنًا في مجتمع واحد فقط، بل أصبح مواطنًا في عدة مجتمعات، مما يتطلب منه امتلاك معارف وقيم ومهارات جديدة. وتعكس المناهج الدراسية آمال وطموحات المجتمعات والشعوب، وهذا يرجع إلى أهمية الدور الذي تقوم به في العملية التعليمية من تنشئة الأجيال الجديدة، وإعدادهم للنهوض بمجتمعاتهم والرقى بها.

كما تعتبر المناهج الدراسية القلب النابض للنظام التعليمي في أي دولة ومن ثم فإنها أصبحت أكثر عرضة من غيرها للتغييرات والتحسينات، وقد تعددت الرؤى والأفكار المطروحة لتحسين المناهج وتطويرها بشكل يساعد طلاب اليوم على مواكبة التطورات الحاصلة، وإكتسابهم المعارف والمهارات والخبرات اللازمة، لأن يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم وفي حياتهم الخاصة. (ماجد بن ناصر المحروقي : ٢٠٠٦: ٢٠)

غير أن المناهج التعليمية ومنها مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية تواجه تحديات حادة وسريعة يفرضها العصر الحالي، تحديات في كافة المجالات: المعرفية والتكنولوجية والاجتماعية والتربوية والثقافية - الكمية والكيفية - والتي تحدث على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي.

تلك التحديات دفعت إلى تفضيل البعض المواد التطبيقية والتقنية أو الاقتصادية، على حساب المواد الفلسفية والاجتماعية، مما دفع بعض الدول إلى محاولة المحافظة على التوازن بين تعليم المواد الفلسفية، وتعليم العلوم التطبيقية، مع التساؤل حول مدى ملاءمة إرساء تعليم فلسفي إلى جانبها. (اليونسكو: ٢٠٠٩: ٤٩)

وقد حدد البعض التحديات والمتغيرات العالمية التي تشكل العالم المعاصر في خمسة تحديات رئيسية: معرفية ومعلوماتية واقتصادية وسياسية وثقافية، ويتضمن كل منها جدلاً علمياً وأيديولوجياً، بل ويؤثر كل منها في الآخر، لتشكل في النهاية البيئة المحيطة بالنظام التعليمي، وتفرض هذه المتغيرات آثاراً ومضامين عميقة وعديدة ذات صلة بالنظام التعليمي ومكوناته وعناصره، ومن أبرز هذه الآثار: البحث والتطوير، والمعلوماتية، والتنافسية الاقتصادية، والديمقراطية

والمواطنة، والمعيارية والتعددية الثقافية، وهى آثار وتحديات تمس عناصر العملية التعليمية (خالد بن محمد العصيمي: ٢٠٠٦: ٣٦٥).

إن المناهج التعليمية الراهنة لآبد من النظر إليها على أنها لا تستوعب التغييرات الحالية والمستقبلية التي تفرضها طبيعة التحديات المحلية والإقليمية والدولية، ولهذا أصبح من الضروري تغيير محتوياتها لتواجه هذه التحديات، مع العلم أنه كلما عدلت لتلحق بذلك التغيير، كان التغيير قد قطع شوطاً آخر يقتضى تعديلاً جديداً فى المناهج. (برو محمد، رعمونى دليلية: ٢٠١٥: ١٥١)

وقد توصل الباحث إلى قائمة بأهم التحديات العالمية المعاصرة التى أثرت فى الاتجاهات والرؤى العالمية لتطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية:

التحديات المعرفية:

١. ظهور تخصصات وفروع معرفية جديدة.
٢. الزيادة المستمرة فى المعلومات والنظريات والفرضيات والمصطلحات والمفاهيم.
٣. تعقد بنية المعرفة وتشابك فروعها.
٤. تعدد مصادر المعرفة والتعليم والتعلم، وتنوع وسائل الحصول عليها.
٥. الفجوة المعرفية بسبب زيادة الهوة بين الغنى والفقر المعلوماتى.
٦. ضرورة تنمية الذكاء الكونى بمعنى القدرة التكيفية للمواطنين فى مواجهة الظروف والمشكلات الكونية المتغيرة بسرعة.

التحديات التربوية:

١. تبنى فلسفة الجودة فى العملية التربوية والتعليمية.
٢. ظهور قيم تربوية جديدة: التنافسية، الاعتماد، الشفافية، متعة التعلم.....
٣. تضخم المحتوى المعرفى للمناهج الدراسية بسبب الثورة المعرفية.
٤. تبنى ثقافة النقد والإبداع فى مقابل ثقافة الحفظ والتلقين.

التحديات الثقافية:

١. وجود واقع ثقافى وقيمى جديد يفرض نفسه بقوة، من خلال وسائل الإعلام الجديدة.
٢. إشكالية الهوية الثقافية الوطنية فى إطار الثقافة العالمية والهويات الثقافية المتعددة.
٣. تغيرات ثقافية وقيمية نتيجة ثورة الاتصالات والمعلومات.

٤. الانفتاح بتوازن بين عناصر الثقافة العالمية وعناصر الثقافة المحلية.
٥. التناقض بين الحديث والقديم، وبين النزاعات العصرية التحررية والثقافة التقليدية وتيارات العولمة.
٦. الحفاظ على القيم والثوابت الثقافية في ظل صراع الحضارات وعولمة الثقافة.

التحديات التكنولوجية:

١. تطورات تكنولوجية متمثلة في شبكات الاتصالات والإنترنت والهواتف الذكية والواقع الخيالي والذكاء الاصطناعي.
٢. الفجوة الرقمية digital divide التي تدل على الفروق بين من يمتلك التكنولوجيا ومن يفتقدها.
٣. العمل بالمفهوم الشامل لمنظومة تكنولوجيا التعليم، وعدم الاقتصار على استخدامها كوسائل للتعليم والتعلم.
٤. استخدام التكنولوجيا واستثمارها فيما يخدم البيئة والمجتمع، والبحث العلمي.
٥. مراعاة الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية للتكنولوجيا الرقمية.

التحديات الاجتماعية:

١. ظهور أشكال جديدة للتنشئة الاجتماعية ومؤسساتها.
 ٢. ظهور تعريفات جديدة للهوية الفردية والجماعية، دعمت من نزعات الانطواء والعزلة.
 ٣. حدوث انفصامات واختلالات جديدة بين المجتمعات التي تكيفت مع التكنولوجيا والمجتمعات التي لم تستطع ذلك.
 ٤. تغيرات أساسية داخل المجتمع في العلاقات والبنى والأنساق والقيم الاجتماعية.
 ٥. تغيرات في أدوار المؤسسات الاجتماعية المختلفة بداية من الأسرة والمدرسة.
 ٦. تغير ملامح المجتمع من المحلى إلى الأقليمي إلى العالمي إلى الكوني.
- ولذا يجب على المناهج التعليمية أن تجد السبل لمواجهة هذه التحديات، مراعيةً تعدد تصورات العالم، والأنظمة المعرفية المغايرة، ومراعية أيضاً التخوم الجديدة التي وصل إليها العلم والتكنولوجيا، مثل ما أحرز من تقدم في علوم الأعصاب، ومن تطوّر في التكنولوجيا الرقمية. (اليونسكو: ٢٠١٥: ١٠)
- ومن خلال رصد التحديات السابقة، فإنه من المتوقع أن تحدث هذه التحديات نقلة نوعية في المناهج الدراسية بأكملها بشكل عام ومناهج المواد الفلسفية

والاجتماعية بشكل خاص؛ لتصبح هى المحرك الأساسى لمواجهة هذه التحديات، إذا ما تم الاستفادة منها من خلال حُسن إعدادها وتطويرها.

تطوير المناهج التعليمية:

التطوير سنة الحياة، ويظهر واضحاً فى سعي الإنسان نحو الأفضل، ويعني التطوير بصفة عامة، الوصول بالشئ المراد تطويره إلى أحسن أو أفضل صورة ممكنة، حتى يؤدي الأهداف المنشودة منه على أتم وجه وبطريقة اقتصادية فى الوقت والجهد والامكانات، الأمر الذي يتطلب إجراء تغييرات شاملة وجوهرية وإيجابية فى شكل ومضمون الشئ المراد تطويره.

ويقصد بمفهوم تطوير المنهج إحدى العمليتين التاليتين أو كليهما معاً وهما:

الأولى: إدخال منهج جديد أو بناء منهج لم يكن موجوداً من قبل فى صف دراسي معين أو مرحلة دراسية معينة. حيث أدخلت مناهج وبرامج جديدة لم تكن موجودة فى الخطط الدراسية السابقة مثل: إدخال منهج القيم والأخلاق والذي تم حذفه، والتربية الوطنية، والحاسب الآلي، والمكتبة والبحث، والنشاط.

الثانية: تحسين المنهج الحالي وتحديثه وإدخال تعديلات عليه بحيث يصبح أكثر مناسبة ووفاء للظروف والمتغيرات وتحقيقاً للأهداف المرجوة. والمقصود هنا إعادة النظر فى أهداف المنهج الموجود ومحتواه وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم وتعديله وليس إدخال منهج جديد لم يكن موجوداً من قبل. (عبد السلام مصطفى: ٢٠٠٦: ٢٨٦)

تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية:

إن تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية ليس مجرد عملية روتينية أو مجموعة من الاجراءات فحسب؛ فهو يتطلب فى المقام الأول، طرح ومناقشة مجموعة من القضايا الفلسفية والاجتماعية والثقافية والسياسية، التى سيتم على أساسها وفى ضوءها التطوير.

كما أن مفهوم تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية المقصود هنا أكثر شمولية من مجرد التحسين حيث يتضمن كافة جوانب المنهج، من أهداف، ومحتوى، وإستراتيجيات التدريس، ومصادر التعليم والتعلم، وأنشطة التعلم، وأساليب التقويم وأدواته المختلفة، وأدلة المعلمين.

إن أهم ما يميز المشهد التربوي الحاضر، هو ميلاد جديد أو عودة للاهتمام على مستوى الدراسة والبحث، بقيم التربية وبعدها الأخلاقي "مدرسة القيم"، بعدما

سادت منذ الثمانينات من القرن الماضي، النزعة التقنية والنموذج التكنولوجي في التعليم، فظهر ما يعرف بالمنهج الإنساني والمنهاج الأخلاقي. (محمد الدريج: ٢٠٠٩)

ويعد تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية الأداة الفعالة التي يمكن للمجتمع من خلالها بناء وتشكيل شخصية الأفراد الذين ينتمون إليه، ويحدث ذلك إذا تم هذا التطوير وفق المعايير والمقاييس التربوية العالمية وبما يواكب التطورات الحديثة في الميادين المختلفة، ويتمشى مع فلسفة المجتمع وثقافته وحاجاته. غير أن التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة في الحياة المعاصرة تتطلب شكلا جديدا من الاهتمام بمناهج المواد الفلسفية والاجتماعية؛ يتمثل في البحث عن آليات للربط بينها والحياة والمجتمع والمستقبل.

ويتجسد هذا الاهتمام في تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية بصورة مستمرة ودائمة، مما يستدعي الحاجة إلى مراجعة كل الاتجاهات والرؤى العالمية الحديثة والمعاصرة التي تناولت تطوير مناهج هذه المواد بما تتضمنه من تطوير في الأهداف والمحتوى وطرق وإستراتيجيات تدريسه وتقييمه والتي تزخر بها الأدبيات التربوية.

فلا يستطيع التعليم باعتباره ظاهرة اجتماعية فاعلة أن ينغزل عما يدور حوله في مجتمعه الضيق أو في مجتمعه الواسع وهو المجتمع العالمي، ومن ثم فهو متأثر لا محالة خاصة في مناهجه بالتغيرات العالمية الحادثة، من هنا تصبح التغيرات العالمية أساسا لا يمكن إغفاله عند تطوير المناهج. (محمود كامل الناقة: ٢٠١١ : ٢٠)

إن تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية يتطلب تحويلها إلى فعل ونشاط وعدم الاقتصار على تقديم كم من المعلومات والأفكار والنظريات الحديثة. وهذا يعني أن تستوعب مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية التغيرات الحالية والمستقبلية التي تفرضها طبيعة التحديات المحلية والإقليمية والدولية، و لهذا أصبح من الضروري بجانب تطوير محتوياتها لتواجه هذه التحديات، تطوير أهدافها ومداخل وطرق تدريسيها، وتوظيف مصادر المعرفة المتاحة، وتطوير مخرجات هذه المناهج ونوع الفرد الذي تكونه، ومقومات شخصيته المنتجة. وقد قام الباحث برصد وتحليل أهم المحاور والأفكار التي استندت إليها الاتجاهات والرؤى العالمية في تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية كأسس ومنطلقات يتم التطوير في ضوءها، وهي كالتالي:

- إعادة النظر فى الفلسفة والأسس والمبادئ والأهداف التى تقوم عليها عملية تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية، وكذلك أسس اختيار محتواها، وطرق وآليات تنفيذها، وأساليب تدريب المعلمين.
- تناول القضايا والمشكلات الحياتية المعاشة بالتحليل والنقد والبحث عن حلول لها، بحيث يتم تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية وفق دراسات واقعية تراعى حاجات المجتمع وقضاياها وظروفه ومشكلاته، بمعنى آخر اتخاذ المجتمع معمل لمناهج المواد الفلسفية والاجتماعية، وربط مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية بالبيئات المحلية من أجل تحسين علاقة الطلاب بها.
- تبنى قيم التفاعلية من خلال تنويع الأعمال والأنشطة، والتركيز على الدراسات الميدانية لتوثيق الصلة بين الجانب النظري، والجانب العلمي، وذلك من خلال التخفيف من كم المعلومات النظرية دون الإخلال بالمستوى العلمي العالمي، مع دعم المناهج بمزيد من الممارسات العملية التى تبتث الحماس للتعليم وتنمية المواهب وإبراز الإمكانيات الفردية والجماعية لدى المتعلمين.
- دمج بعد عالمي فى مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية من خلال تضمين القضايا والمفاهيم العالمية المعاصرة بها.
- تبنى معايير دولية وقومية لتطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية وتنفيذها وتقويمها.
- المحافظة على التوازن بين القيم الروحية والمادية لدى المتعلم.
- التأكيد على دور الشعوب فى صنع الأحداث التاريخ.
- تنشيط معارف وخبرات الطلاب السابقة وتوظيفها والانطلاق منها.
- دمج التكنولوجيا التعليمية فى مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية.
- إضافة جوانب إثرائية إلى كل المواد الفلسفية والاجتماعية لمراعاة المتفوقين من الطلاب.
- اتباع طرق التقويم الشامل المستمر.
- غرس القيم والمبادئ الأخلاقية الإنسانية كالتسامح، والمساواة والعدالة ومكافحة التمييز والتربية من أجل السلام وحقوق المواطنة والتوسع فى مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة.
- دمج مهارات القرن الحادى والعشرين فى مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية، من خلال تبنى مهارات التفكير والنقد والإبداع والاتصال والتواصل.

- استحداث مواد دراسية جديدة تراعى الحاضر والمستقبل، وتأخذ فى الحسبان العلاقات البيئية والتكاملية بين المعارف، وتدرس هذه المواد تحت مظلة مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية، مثل: «الإنسان والبيئة»، «المهارات الإنسانية»، «المهارات الحياتية»، «التربية المدنية».
- قائمة بأهم الأهداف التى سعت الاتجاهات والرؤى العالمية إلى تحقيقها من خلال تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية: (لمزيد من التفاصيل راجع (كمال نجيب: ٢٠٠٧)، UNESCO (2011)، (إلهام عبد الحميد: ٢٠١٨)
- تبنى المتعلم منظومة من القيم والمبادئ الأخلاقية الإنسانية، بما يمكنه من اتخاذ قرارات أخلاقية عند تعرضه لمختلف المواقف الحياتية.
- تنمية الأخلاق والقيم الإنسانية: "التسامح الفكرى، الحوار، الحرية، المساواة، الاستقلالية....."
- إتاحة الفرص الملائمة أمام المتعلمين لاتخاذ القرارات بأنفسهم، وتحمل نتائجها ومسئولياتها.
- ترسيخ الخصوصية الثقافية لدى المتعلمين والتأكيد على منظومة القيم الثقافية للمجتمع الذى ينتمون إليه، مع التأكيد على تنمية مهارات التحليل الثقافى لتشخيص أمراض المجتمع الثقافية واقتراح الحلول وعلاج المشكلات.
- تعزيز الهوية الثقافية والوطنية.
- التأكيد على تنمية الوعى الناقد لدى المتعلم بالقضايا والتحديات المعاصرة والمستقبلية.
- تنمية مهارات التفاوض، ومهارات التواصل الثقافى والحضارى، لسهولة تبادل الخبرات، وفهم الثقافات المختلفة.
- تنمية قيم السلام والتعايش الحضارى واحترام المتعلمين للاختلافات الثقافية بين البشر.
- تنمية روح المبادرة والرغبة لدى المتعلم فى التجريب والتجديد، وبث الثقة فى نفسه.
- تنمية قدرة المتعلم على ضبط النفس وتحمل المسؤولية، والالتزام بقيم وتقاليد المجتمع.
- تحرير المتعلمين من قوالب التفكير النمطى والآراء المتداولة ومن سيطرة الأحكام المتسرعة.

- تكوين عقول حرة ومفكرة وقادرة على مقاومة مختلف أشكال الدعاية والتطرف والإقصاء والتعصب.
- مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين ومتطلباتها المستقبلية، بما يعنى تحقيق المزيد من الموازنة بين الإنسان وعالم المستقبل.
- استثمار وتوظيف الجوانب التطبيقية والوظيفية للمواد الفلسفية والاجتماعية (للأفراد والمجتمع).
- تنمية ثقافة المواطن بآداب المحلية وصولاً إلى العالمية والرقمية.
- تنمية الوعى بالقضايا البيئية. - تنمية الوعى الناقد بكل أنواعه ومستوياته.
- تنمية مهارات التفكير بكل أنواعه ومستوياته.(الإبداعى، النقدي، الإيجابى، الشمولى، الفلسفى، التأملى،)
- تنمية اتجاهات المتعلمين لتقدير ثقافتهم وتراثهم الحضارى والحفاظ عليه.
- توفير الفرص التي تمكن المتعلمين من اكتشاف قدراتهم وامكانياتهم وطاقاتهم بأنفسهم، مما يساعدهم فى تطوير شخصياتهم باستمرار.
- مساعدة المتعلمين على تنمية مهارات التفكير الفلسفى والمنطقي والنقدي والإبداعى لديهم، بما يتواءم مع متطلبات حياتهم اليومية، وحياتهم المستقبلية.
- مساعدة المتعلمين فى تطوير قدراتهم على الاحساس بالمشكلات وتعرفها، تلك التي تواجههم فى الحياة اليومية ومحاولة حلها، وتزويدهم بالخبرات التربوية التي تمكنهم من التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وأفكارهم بطرق مختلفة.
- الربط بين المواد الفلسفية والاجتماعية والمؤسسات الصناعية والمهنية والتجارية والخدمية.
- تنمية الجانب الوجدانى والخيال لدى المتعلمين، والتركيز على المستقبل.
- تلبية الاحتياجات البيئية والاجتماعية والعالمية.
- تنمية المهارات الفلسفية والنفسية والاجتماعية لدى المتعلمين.
- تحديد ومراجعة دقيقة للمصطلحات والمفاهيم والقضايا المطروحة والمرتبطة بالإنسان والمعرفة والوجود. - تنمية الحرية الفكرية لدى المتعلمين.
- تعزيز الاستثمار الفكرى والتنمية فى البشر.
- التنمية الذاتية للمتعلمين فى جميع جوانب الشخصية الإنسانية.
- تنمية العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ومهارات الاتصال والتواصل لديهم.
- بناء مجتمع المعرفة وتعزيز القدرة على المشاركة الفعالة فيه.

- تكوين علاقات بينية مع مختلف العلوم بما يحقق مبدأ وحدة المعرفة.
- اكتساب الخصائص والسمات الوجدانية اللازمة للحياة فى العصر الحالى.
- ممارسة المتعلمين النقد والنقد الذاتى.
- تنمية القدرة على الاختيار والفرز النقدى.
- ممارسة المتعلمين الضبط والتوجيه الذاتى (الإلتزام فى مقابل الإلتزام)
- البحث عن المعرفة والمداومة على اكتسابها مدى الحياة من خلال المصادر الأصلية للمعرفة.
- تدريب المتعلم على مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والتعامل مع المواقف الجديدة والمعقدة.
- استشراف التغيرات المستقبلية المتوقعة والتخطيط للتعامل معها.
- اكتساب المتعلم القدرة على تحقيق ذاته المعرفية، بمعنى الوصول إلى أقصى درجات المعرفة.
- تعزيز وحدة المعرفة التعليمية، من خلال تشبيك المعلومات المنفصلة للوصول إلى بنى معرفية مترابطة ومتكاملة.
- قائمة بأهم الموضوعات والقضايا التى تناولتها الرؤى والاتجاهات العالمية فى تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية:
- المفاهيم (الفلسفية والنفسية والاجتماعية والمنطقية والتاريخية والجغرافية)
- قضايا ومشكلات (فلسفية ونفسية واجتماعية ومنطقية وتاريخية..)
- المضامين الإعلامية بأنوعها المختلفة وعلاقتها بالمواد الفلسفية والاجتماعية.
- المهارات (الفلسفية والنفسية والاجتماعية والمنطقية والتاريخية والجغرافية)
- النصوص والوثائق(الفلسفية والاجتماعية والتاريخية...).
- الحجج والأدلة الفكرية. - الأخلاق والقيم الفلسفية والاجتماعية.
- القضايا البيئية القائمة حالياً والمتوقع حدوثها مستقبلاً، والعلاقة بين المحلى والعالمى.
- فلسفة الأديان. - الذكاء الاصطناعى.
- مذاهب ونظريات (فلسفية ونفسية واجتماعية).
- الحياة الأسرية والاجتماعية والربط مع القضايا والمشكلات الحياتية.
- مهارات التفكير. - ثقافة المواطنة. - الهوية الثقافية والحضارية.
- حضارات العالم القديم والحديث.

- المؤسسات الاجتماعية المختلفة (العالمية: الأمم المتحدة، القومية: جامعة الدول العربية، المحلية: الأحزاب والصحف...)
قائمة بأهم مداخل وإستراتيجيات وطرق التدريس التى تناولتها الرؤى والاتجاهات العالمية فى تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية والتى انطلقت من:

- التأكيد على الدور الفعال والنشط للمتعلم.
- مراعاة خصائص وطبيعة المجتمع الذى تقدم من خلاله وقضايا ومشكلاته.
- مراعاة خصائص وطبيعة العصر وتحدياته ومتطلباته.
- مساعدة المتعلم فى تكوين فلسفته وأرائه الخاصة.
- تهتم بتشجيع المتعلمين على البحث عن إجابات لأسئلة تدور فى عقولهم.
وتتعلق إستراتيجيات وطرق التدريس التى تناولتها الرؤى والاتجاهات العالمية فى تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية من المداخل التعليمية التالية:

- مدخل التعلم النشط.
- المدخل الإنسانى.
- المدخل الجمالى.
- مدخل قضايا القرن الحادى والعشرين.
- المدخل البيئى.
- مدخل التعلم للاتقان.
- مدخل الأحداث والمواقف الجارية.
- المدخل التكنولوجى.
- المدخل الواقعى.
- مدخل التعلم المستند إلى الدماغ.
- مدخل التعلم المستند إلى القلب.
- المدخل الدرامى.
- المدخل التكاملى.
- المدخل المنظومى.
- المدخل النفسى.
- المدخل الاجتماعى.
- المدخل الثقافى.
- المدخل الوظيفى.
- المدخل الأخلاقى.
- المدخل المستقبلى.
- المدخل الاستقصائى.

خاتمة: إن تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية قادر على تغيير العالم إلى الأفضل؛ حيث يمكن من خلال هذه المناهج المطورة تطوير فكر البشر، وإذا تطور فكر الإنسان أصبح إنساناً مستنيراً قادراً على الحوار المنطقي العقلاني الذى يمكنه من إيجاد الحلول للتصدي للتحديات المعاصرة، فيتعلم كيف يكون بالفعل

إنسان في مجتمعه يفكر ويتفاعل اجتماعياً، ويستطيع التعايش مع الحاضر بتحولاته الكبرى، والتخطيط للمستقبل والاستعداد لتلبية متطلباته.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إلهام عبد الحميد فرج (٢٠١٨): المناهج وطرائق التعليم والتعلم... منظور ثقافي (القاهرة: مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات).
- اليونسكو (٢٠٠٩): الفلسفة مدرسة للحرية... تعليم الفلسفة وتعلم النفاذ: وصف الحالة الراهنة واستشراف المستقبل. ترجمة: فؤاد الصفا وعبد الرحيم زرويل (فرنسا: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة).
- اليونسكو (٢٠١٥): إعادة التفكير في التربية والتعليم نحو صالح مشترك عالمي (فرنسا: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة).
- برو محمد، رحمنى دليلة (٢٠١٥): المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل. (الجزائر: مجلة الممارسات اللغوية، العدد ٣١، ص ١٥١، ١٨٥).
- خالد بن محمد العصيمي (٢٠٠٦): المتغيرات العالمية المعاصرة وأثرها في تكوين المعلم (الرياض: اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن"، كلية التربية، جامعة الملك سعود، بعنوان (إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة) في المدة من ٢١ - ٢٢ فبراير، ص ٣٦٤ - ٣٩٦.
- عبد السلام مصطفى (٢٠٠٦): تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة. (مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة المنصورة، ١٢ - ١٣ أبريل، ص ٢٧٢ - ٣٠٩)
- كمال نجيب (٢٠٠٧): المعايير التربوية في مصر: دراسة نقدية لمشروع إصلاح التعليم في عصر الليبرالية الجديدة (المؤتمر العلمي التاسع عشر - تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، مج ٢، ع ١٩، يوليو، ص ٦٧٠ - ٧٣٨).
- ماجد بن ناصر المحروقي (٢٠٠٦): المناهج التكاملية Curriculum Integrated أحد الاتجاهات الحديثة في بناء وتصميم مناهج الدراسات الاجتماعية (عمان: وزارة التربية والتعليم، مجلة التطوير التربوي، س ٥، ع ٢٩، سبتمبر، ص ٢٠ - ٢٨).

- محمد الدريج (٢٠٠٩): تطوير المناهج الدراسية والتحوليات فى المشهد التربوي المعاصر، مجلة أنفاس، مطبوع بتاريخ: ٢٠١٨/١١/١٥، متاح على:

<http://www.anfasse.org/2010-12-30-16-04-13/2010-12-05-17-19-19/3143-2010-07-11%20%20%20%20-12-40-27>

- محمود كامل حسن الناقة (٢٠١١): أسس تطوير المناهج الدراسية ومعاييرها فى ضوء التحديات المعاصرة. (دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١٧٤، سبتمبر، ص ص ١٤ - ٤٦)

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- UNESCO (2009): Teaching Philosophy in in Asia and the Pacific (France: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization)
- UNESCO (2011): Teaching Philosophy in Europe and North America (France: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization)